2295 ـ هل يقصر الصلاة قبل الخروج من البلد

السؤال

رجل خرج من بيته مسافراً وأدركته صلاة العصر قبل أن يخرج من البنيان أو المنطقة التي هو فيها ، هل يقصر أم يتم الصلاة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أدركت المسافر الصلاة وهو في بلده فإن صلاها في بلده فإنه لا يقصر لأنه لم يخرج ، وإن خرج وفي أثناء الطريق صلاها فإنه يصليها ركعتين وإن كان قد أذّن وهو في البلد ، يعني العبرة بفعل الصلاة ، كما أنه لو دخل عليك الوقت وأنت في السفر ووصلت بلدك قبل أن تصلي ، فإنك تصليها أربعاً ، إذاً القاعدة أن الاعتبار بأداء الصلاة ، إن أديتها في سفر فاقصر ، وإن أديتها في الحضر فأتم .